

مشروع مذكرة الإستراتيجية- القضايا الجنسانية

أولاً- تحليل الاحتياجات وميزة المنظمة النسبية

1- يظلم الرجال والنساء في المناطق الريفية بأدوار متباينة وتكاملية في الزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي على مستوى الأسرة والمجتمع المحلي، إلا أن أنماط عدم المساواة السائدة بين الرجال والنساء، وانخفاض مستويات تمكين النساء مازالت تعوق التقدم في التغلب على الجوع. وقد طلب من المنظمة أن تسند أولوية متقدمة للقضايا الجنسانية للتغلب على عدم المساواة بين الجنسين، وهو الأمر الذي وصفه التقييم الخارجي المستقل بأنه "خسارة اقتصادية واجتماعية جسيمة فضلا عن ... ظلم وكبح لعملية تحقيق الأمن الغذائي على مستوى الأسرة والمجتمع المحلي" (التقييم الخارجي المستقل، الفقرة 646). ولا يمكن تحقيق استئصال شأفة الفقر المدقع والجوع (الهدف 1 من الأهداف الإنمائية للألفية) دون إتاحة فرص متساوية للرجال والنساء ودون توفير التمكين الاقتصادي للنساء.

2- الميزات النسبية

(أ) تتمتع المنظمة بخبرات ودروس تمتد إلى عشرات السنين اكتسبتها بالعمل مع طائفة من الشركاء في معالجة القضايا الجنسانية في مجالات الأمن الغذائي والزراعة ومصايد الأسماك والغابات بطريقة متكاملة ومتعددة التخصصات. وقد أثبتت المنظمة أن لديها القدرة على معالجة القضايا الجنسانية في إطار التحديات الإنمائية الناشئة مثل فيروس المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسبة، وارتفاع أسعار الأغذية وتغير المناخ. وتكمن ميزتها النسبية في قدرتها على تجميع خبرات متعددة التخصصات، وإعداد نواتج معيارية واختيار المنهجيات في الميدان وتوفير المشورة في مجال السياسات فيما يتعلق بالجوانب الجنسانية في التنمية الريفية والزراعة والأمن الغذائي.

(ب) وللمنظمة مكانة فريدة في منظومة الأمم المتحدة بفضل ولايتها وخبرتها لمعالجة القضايا الجنسانية في مجالات سبل العيش في المناطق الريفية والحد من الفقر والجوع في هذه المناطق.

(ج) ولدى المنظمة خبرات فنية متينة تتجسد في موظفيها الفنيين في المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية القادرين على معالجة القضايا الجنسانية في المناطق الريفية من خلال تنمية المعارف وبناء القدرات فيما يتعلق بهذه القضايا.

ثانياً- الرؤية الشاملة والأهداف الرئيسية

3- الرؤية

سوف تنظر البلدان الأعضاء بوصفها المصدر الموثوق به للمشورة في مجال السياسات فيما يتعلق بالقضايا الجنسانية ذات الصلة بسبل العيش في المناطق الريفية والزراعة والأمن الغذائي والاعتراف بها كمركز للخبرات الرفيعة في بناء القدرات على تعميم القضايا الجنسانية.

4- الأهداف

- (أ) الإسهام في الجهود التي تبذلها البلدان الأعضاء للحد من الجوع والفقر في المناطق الريفية من خلال الحد من عدم المساواة بين الجنسين في الحصول على الموارد والسلع والخدمات واتخاذ القرار في المناطق الريفية.
- (ب) تطبيق النهج الواعية بالقضايا الجنسانية من جانب جميع وحدات المنظمة في سياساتها وبرامجها ومشاريعها.

ثالثاً- المخرجات

| المخرجات | الأنشطة/ القضايا |
|--|--|
| ألف- تحسين الاستناد إلى البراهين كي يكون رسم السياسات مستندا إلى المعلومات وفعالا بقدر أكبر | سيواصل العمل المعياري وعلى المستوى القطري لجمع معلومات وبيانات جديدة لازمة لتشكيل قاعدة للمشورة على مستوى السياسات وبناء القدرات ومراعاة قضايا المساواة بين الجنسين على نحو فعال. سيسند التركيز إلى تحسين القدرة على جمع وتحليل الإحصاءات الموزعة بحسب نوع الجنس، بما في ذلك المسوحات الأسرية والتعدادات الزراعية. وسيجري البحث في الجوانب الجنسانية من القضايا ذات الأولوية لدى المنظمة بما في ذلك العمالة الريفية والقضايا الصحية التي تشمل المناة البشرية ومتلازمة نقص المناة المكتسبة وتغير المناخ والطاقة الحيوية. |
| باء- سياسات القطاع الزراعي والأمن الغذائي الواعية بالقضايا الجنسانية | سيسند التركيز إلى البلدان الرائدة في مجال أمم متحدة واحدة (ابتداء من 2008)، والتحرك باطراد نحو الآخرين. وسيجرى تمكين أصحاب الشأن المعنيين لضمان أن تعزز مبادرات الأمن الغذائي وقطاع الزراعة من تمكين النساء والحد بصورة فعّالة من عدم المساواة بين الجنسين في الحصول على الموارد والسلع والخدمات وصنع القرار في المناطق الريفية. |
| جيم- تعزيز الشراكات فيما بين الشعب ومع المنظمات الأخرى | سيجري، حسب اقتراح التقييم الخارجي المستقل، تعزيز الشراكات مع المنظمات الأخرى، من أجل تعظيم الموارد وتعزيز التعاون والاستفادة المتبادلة من الدروس التي اكتسبها كل منها، والمعارف والنواتج المعيارية وللعمل كأهم متحدة واحدة [مثل أن إستراتيجية تعميم القضايا الجنسانية فيما يتعلق بأنفلونزا الطيور قد وضعت بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة في فييت نام]. ومن المقرر إقامة شراكات في: بناء القدرات (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي والبنك الدولي)، والأدوات والمنهجيات، والدروس المستفادة (الأمم المتحدة وشبكات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)؛ والنواتج المعيارية (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي والبنك الدولي واليونسكو ومنظمة العمل الدولية)؛ وأمم متحدة واحدة (قد يتم اختيار بلد رائد في مجال أمم متحدة واحدة، أي تنزانيا وموزامبيق، تقوم حالياً بإعداد تقريرها إلى اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز، لوضع إستراتيجية أمم متحدة واحدة لضمان معالجة قضايا المساواة بشأن نساء الريف ككل). |
| دال- الموظفون المدربون مع الارتقاء بمهاراتهم في المقر الرئيسي للمنظمة وفي المكاتب الميدانية. | ستكتسب البلدان الأعضاء، وموظفو المنظمة في المقر الرئيسي وفي المكاتب الميدانية فهما أفضل للمفاهيم الجنسانية وكيفية معالجة عدم المساواة المعتمد على نوع الجنس في عملهم للحد من الجوع والفقر في المناطق الريفية. وأدرجت الميزانيات لبناء القدرات في سياق المكاسب السريعة والتنفيذ المبكر للتقييم الخارجي. |

| المخرجات | الأنشطة/ القضايا |
|--|--|
| | المستقل. ويجري وضع الخطط التدريبية على القضايا الجنسانية وتمكين النساء، لفائدة الموظفين في المقر الرئيسي للمنظمة والمكاتب الميدانية، تمشيا مع توصيات التقييم الخارجي المستقل (الفقرة 649). وسيجري تعيين جهات اتصال بشأن القضايا الجنسانية على مستوى رفيع وسيجري تدريبها حسب مقتضى الحال. وسيجري تغيير اختصاصات كبار الموظفين ليعكس مساءلتهم عن تعميم القضايا الجنسانية. |
| هاء- زيادة الوعي والمساءلة في جميع وحدات المنظمة | ستكون البلدان الأعضاء وموظفو المنظمة على إدراك بأن نهج الوعي بالقضايا الجنسانية إزاء السياسات والمشاريع يؤدي إلى برامج أفضل وأكثر فعالية تتمتع بتأثيرات كبيرة وتصبح أكثر احتمالا للوصول إلى أهدافها وتسليم نتائجها. وسيكونون أكثر وعيا بأن المساواة بين الجنسين تسهم في تحسين الأداء الاقتصادي والحد من الفقر. ويوصي التقييم الخارجي المستقل بدمج خطة العمل المعنية بالقضايا الجنسانية بالكامل في دورة برامج المنظمة وتقديم التقارير عنها كجزء من تلك الدورة (الفقرة 649). ويجري ذلك بالفعل في الوقت الحاضر. وقد أدرجت خطة العمل المعنية بالمساواة بين الجنسين والتنمية للفترة 2008-2013 في جميع الشعب الفنية والتشغيلية في المنظمة، وبدئ في تقديم تقارير شهرية للمدير العام وسوف يستمر ذلك. وقد وضعت كل شعبة مجموعة من المؤشرات لرصد أهدافها المتعلقة بتعميم القضايا الجنسانية ولتقييم التأثيرات في نهاية المطاف. |

رابعا- جوانب التنفيذ

5- تعالج المنظمة القضايا الجنسانية مع البلدان الأعضاء داخل المنظمة من خلال إستراتيجية لتعميم هذه القضايا. وتشتمل هذه الإستراتيجية على عملية لتقييم الانعكاسات على الرجال والنساء من أي إجراء مقرر، وجعل شواغل النساء والرجال وخبراتهم بعدا متكاملًا في جميع مراحل تصميم البرامج والسياسات. كذلك فإن تعميم القضايا الجنسانية عملية تنطوي على تغييرات مؤسسية. وفي حين أحرزت المنظمة تقدما في دمج القضايا الجنسانية في جميع جوانب عملها، ما زالت هناك تحديات هامة. فعدم فهم الفائدة من معالجة القضايا الجنسانية لبلوغ الأهداف الإنمائية يؤدي أحيانا إلى عدم الرغبة في مراعاتها.

6- ويتمثل صك السياسات الرئيسي لدى المنظمة لتصميم القضايا الجنسانية في خطة العمل الخاصة بالمساواة بين الجنسين والتنمية التي وضعت أحدث نسخة منها (2008-2015)، خلال عملية تشاركية استمرت عاما كاملا مع جميع الشعب الفنية. وهذه الوثيقة ليست إستراتيجية للقضايا الجنسانية منفصلة عن جوانب عمل المنظمة الأخرى؛ إذ أنها تجميع لاستراتيجيات المساواة بين الجنسين المدرجة في خطط عمل الشعب الفنية والتشغيلية في المنظمة.

7- ويعتبر توافر الخبرات في مجال القضايا الجنسانية في المكاتب الإقليمية ودون الإقليمية في المنظمة عنصرا أساسيا في تنفيذ هذه الإستراتيجية.